

اعزفي هـ...

كانت متارة الأعصاب جداً . فهي - بعد كل ما تعلمته - لا يطاوعها
اللحن

اعزفي هـ .

اعزفي هـ - والآن - ذا الفالس

بييتنا!

السعادة ترهق صاحبها أحياناً إرهاقاً لا يستطيع بعده الصمود... ولا
يسعها جلده ، وكأنها تريد أن تخرج منه وتغرق كل شيء ، وتنقل العدوى
إلى كل شيء ، وتصبغ كل شيء بلون الورود... احمرّ وجه كاتالينيتا . يا لهذه
الأفكار! وكانت وجنتاها وأذناها بلون الشفق ؛ فقد طرق ذاكرتها ذلك الشعر
(تلك القصيدة ، يا بنيّتي ، تلك القصيدة... كما كان يقول لها دون دافيد)
الذي نظمه من أجلها .

أنا أعلم

لماذا تتأوهين .

أنا أعلم سبب نحولك

الحلو الخفي .

ما أجمل الأبيات! وما أحكمها! وما أشد معرفة قائلها بقلوب النساء!
وما أذكاه!

كانت كاتالينيتا تضحك . واضطر دون دافيد الذي كان يتدخل في كل
شيء ، لا محالة ، إلى أن يقول لها وهي تقوم بنزهتها عند مكسر الأمواج .
- كاتالينيتا ، بنيّتي! أقسم لك إنها من شعر الشاعر بيكر ، الذي جرى
نقاش كبير حوله في مدريد منذ بضع سنين .
أتضحكين ؟ ستعرفين
السبب ذات يوم ، يا فتاة